Adab Al-Rafidayn

https://radab.uomosul.edu.iq

Manifestations of Bias in AI-Generated Images Depicting the Lebanese-Palestinian Conflict Against Israel – A Case Study of Chat GPT-4

Hazim Fadhil Abosakar
College of Media /University of Warith Al-Anbiyaa-
/Karbala- Iraq

Article Information

Article History:
Received Dec **19/2024**
Revised Jan **2/2024**
Accepted Jan **12/2024**
Available Online September , 2025

Keywords:
Media bias,
Artificial intelligence,
ChatGPT,
Lebanese-Palestinian conflict,
Israel.

Correspondence:
Hazim Fadhil abosakar
hazim.fa@uowa.edu.iq

Abstract

This study addresses a pivotal issue in the realm of media bias, focusing on how the technologically advanced or dominant party can exploit such technology to defend its position or principles. It also examines how this party can interfere with media platforms to alter facts. Since media bias becomes more evident during conflicts, the researcher chose the Lebanese-Palestinian conflict against Israel to highlight bias in the production of designed images. Considering the widespread use of ChatGPT as a prominent media tool, it served as the subject of this study. The researcher began by asking the program for key descriptive phrases to characterize the conflict and then utilized these phrases to produce 20 images across ten themes. The analysis of each image, divided between the conflicting parties, was carried out by counting repetitions with the assistance of the program itself**.**

The analysis reveals that ChatGPT relied on several strategies that appear deliberate, such as emphasizing positive aspects, using cultural symbols, and downplaying negatives to present Israel as an ideal and superior entity. In contrast, the program marginalized the positive aspects of Palestinians and Lebanese, reflecting clear media bias in the produced images. The key manifestations of bias in these images include**:**

Overemphasis on Israel's positives and exaggeration of Palestinian and Lebanese negatives**.**

Exploitation of cultural and religious symbols to Israel's advantage, including the appropriation of Palestinian cultural and religious landmarks like Al-Aqsa Mosque to align with Israeli narratives**.**

Visual bias in presenting Israel as a strong, stable state capable of protecting civilians and providing humanitarian aid, while showcasing its modern weaponry and advanced military capabilities**.**

Negative depictions of Palestinians and Lebanese, such as portraying them as weakly armed, struggling, and embroiled in continuous conflict, thereby perpetuating a biased narrative against them**.**

The findings also highlight the program's tendency to frame Al-Aqsa Mosque as a symbol defended by Israel, reflecting efforts to reframe Palestinian religious and cultural symbols to serve Israeli narratives. Additionally, there was a noticeable imbalance in portraying cultural and religious identities. While Palestinian and Lebanese cultural markers (such as the hijab and keffiyeh) were

heavily emphasized, references to Jewish identity were less prominent, indicating bias in how the parties were visually represented. Key manifestations of bias were observed in:

1. Visual effects (colors, clarity, lighting).
2. Visual composition of elements.
3. Appearance of individuals or groups.

DOI: 10.33899/radab.2025.155991.2286, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مظاهر الانحياز في تصميم الصور المنتجة بأدوات الذكاء الاصطناعي للصراع اللبناني الفلسطيني ضد إسرائيل – Chat GPT4 نموذجا

حازم فاضل عباس أبو صخر *

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة نقطة محورية في عالم التحيز، إذ ركزت على صاحب التقنية او المسيطر على تغذيتها، وكيف يتمكن من استثمارها في الدفاع عن نفسه او مبادئه؟ حتى انه يستطيع ان يتدخل في الوسيط الإعلامي لتغير حقائق ، ولكون التحيز الإعلامي يظهر جليا للعيان في اثناء الصراعات فقد اختار الباحث الصراع اللبناني الفلسطيني ضد إسرائيل ليظهر التحيز في انتاج الصور المصممة بعد ان رفض تطبيق Chat GPT التعامل مع كلمات حماس او حزب الله بوصفهما جهات إرهابية حسب التصنيفات التي يعتمدها، ولكون برنامج الجات جي بي تي الأكثر شهرة واستخداما فقد كان هو الوسيط الإعلامي المدروس، فقد ابتدأ الباحث بسؤال البرنامج عن اهم العبارات الوصفية التي تعكس جوهر الصراع محاولة من الباحث اشراك التطبيق بكل مراحل البحث ، واستثمر الإجابة بإنتاج 20 صورة لعشرة محاور، ثم من بعد ذلك بدأ التحليل لمضمون كل صورة بنصفيها التابعين لجهات الصراع ، ومن حساب التكرارات وبمساعدة البرنامج نفسه توصل الاثنان الباحث والبرنامج الى مظاهر التحيز التي من أهمها هي أن برنامج الذكاء الاصطناعي الجات الجي بي تي اعتمد على عدة استراتيجيات قد تكون مدروسة، منها إبراز الإيجابيات في التحيز البصري لإسرائيل بشكل مفرط وتضخيم السلبيات للجانب الفلسطيني واللبناني ،واستغلال الرموز الثقافية والدينية لصالح إسرائيل ، و تقديمها كدولة قوية ومستقرة بل وقادرة على حماية المدنيين وتقديم الدعم الإنساني لطرفي الصراع !، مع التركيز على حداثة تسليحها وقدرتها العسكرية المتقدمة فيما ظهر الجانب الفلسطيني واللبناني بمظاهر سلبية عديدة، مثل ضعف التسليح، والمعاناة، والارتباط بالصراعات، مما يعكس تحيزاً ضدهم مع ان مدخلات البيانات من قبل الباحث للبرنامج كانت نفسها لطرفي الصراع أي التصميم كان مبنيا على جمل وصفية ذاتها للطرفين .

كما أظهرت النتائج استخدام الأقصى كرمز تدافع عنه إسرائيل في التصميم المنتج في البرنامج وهذا يعكس محاولة لإعادة صياغة الرمزية الدينية والثقافية الفلسطينية بما يخدم الرواية الإسرائيلية..

كما ان هنالك عدم التوازن في إبراز الهوية الثقافية والدينية فقد تم التركيز بشكل كبير على الهوية العربية والإسلامية للفلسطينيين واللبنانيين (الحجاب والكوفية)، بينما كانت الإشارات للهوية اليهودية أقل وضوحاً، مما يعكس انحيازاً في طريقة تصوير الأطراف المختلفة.

وبالنتيجة يمكننا ان نبين ان اهم مظاهر التحيز حدثت بشكل واضح في :

1. التأثيرات البصرية (الألوان والوضوح الإضاءة)
2. التكوين البصري للعناصر
3. ظهور الأشخاص أو المجموعات

الكلمات المفتاحية: مظاهر الانحياز الإعلامي، الذكاء الاصطناعي، الجات جي بي تي، الصراع الفلسطيني اللبناني ضد إسرائيل.

المقدمة:

* **جامعة وارث الأنبياء/ كلية الاعلام/ كربلاء المقدسة- العراق**

ان التطور التقني والديناميكي لأدوات الاتصال وبشكل متسارع اوجد اشكالاً من السيطرة التقنية لدول او مؤسسات او جهات لامتلكها التقنية، التي مكنتها من السيطرة على شكل الرسالة الإعلامية للمناوئ عدوا كان او صديقاً.

هذه السيطرة قيدت الجهات الإعلامية وكبلتها بهذه القيود بل في أحيان كثيرة أصبح صاحب التقنية مشاركاً في شكل الرسالة الإعلامية او جزئياتها، أصبح مالك التقنية حارس بوابة بتصفية الرسائل الإعلامية لكل ما ينتج او ينشر.

وللكم الهائل من العمليات الإعلامية وما تنتجه من بيانات عمد الى إيجاد أدوات آلية ضمن التقنيات او البرامج المختلفة تسهل عمله مستعينا بالخوارزميات ، وأسهم في مدخلات معينة حفظت له رسالته وعدم التشويش عليها لتكون في نهاية الامر مخرجات التقنية مؤثرة في الرسالة، على سبيل المثال، خوارزميات برامج التواصل الاجتماعي تمنع كثيرا من القيادات والزعامات في الشرق الأوسط من الظهور بصورهم الشخصية مما يقلل من تأثير حضورهم المباشر على المنصات ، بل ان المستخدم يقيد او يحذف حسابه في حال خالف تلك الرغبة او لنقول الاوامر وان كان حساب وسيلة إعلامية وبذلك هذه الشركات والتي هي تنتمي لدول او ممولة من دول تحافظ على رسالتها المكررة لشعوب الشرق الأوسط والتي هي " هؤلاء الأشخاص هم عناصر إرهابون" وبالنتيجة يتحقق التحيز الإعلامي

في هذه الدراسة استثمر الباحث الذكاء الاصطناعي وبالتحديد نموذج جات جي بي تي 4 لمعرفة مظاهر الانحياز في تصميم الصور المنتجة بأدوات الذكاء الاصطناعي للصراع اللبناني الفلسطيني مع إسرائيل

الإطار المنهجي:

أولا: المشكلة :

تطورت أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل سريعا في اجراء العمليات الإعلامية بل اصبح واسطة واسعة الاستخدام ومنها انتاج الصور، وبدأ الاعلاميون في وسائل التواصل الاجتماعي او الوسائل الإعلامية الجماهيرية باستثمار هذه التقنية، مماااثار تساؤلات عديدة عن إمكانية انحياز هذه الأدوات في تمثيل القضايا الحساسة للشعوب ولاسيما العربية والإسلامية، مثل الصراع اللبناني-الفلسطيني ضد إسرائيل، لذا تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن مظاهر التحيز البصري في الصور المصممة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي جي بي تي 4 ، وتحليل تمثيلها الأطراف المختلفة في هذا الصراع.

أسئلة الدراسة:

تنطلق الدراسة من السؤال الأهم وهو ما مظاهر الانحياز في تصميم الصور المنتجة بأدوات الذكاء الاصطناعي للصراع اللبناني الفلسطيني مع إسرائيل ؟ و يمكن الإجابة عليه من خلال أجوبة الأسئلة الآتية مجموعة :

1. ما مظاهر التحيز في الألوان والظلال والوضوح في التصاميم المنتجة في chat GPT ؟
2. ما مظاهر التحيز في التكوين البصري للعناصر في التصاميم المنتجة في chat GPT ؟
3. ما مظاهر التحيز في ظهور الأشخاص أو المجموعات في التصاميم المنتجة في chat GPT؟

ثانيا: اهداف الدراسة :

1. تسعى الدراسة الى الكشف عن التحيزات المحتملة في الصور المصممة التي يتم إنتاجها باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مثلChatGPT ، وخاصة في سياق الصراع اللبناني الفلسطيني مع إسرائيل لفهم كيف لهذه الأدوات مظاهر انحياز معينة .
2. كما تهدف الدراسة إلى تحليل كيف تتحكم الخوارزميات في عملية "حراسة البوابة" الرقمية، وتقييد وصول شخصيات أو أفكار معينة إلى الجمهور، او وصول أفكار يريدها مالك التقنية .
3. تهدف الدراسة إلى تطوير إرشادات وتوصيات لصناع القرار والإعلاميين وغيرهم الى اخذ بنظر الاعتبار غياب الحيادية في بعض أدوات الذكاء الاصطناعي في بعض المواضيع لتجنب التحيزات التي قد تطرأ في الرسائل الإعلامية المنتجة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

ثالثا: أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة مهمة لأنها تسهم في تأسيس فهم أعمق لتأثير الذكاء الاصطناعي في الإعلام لاسيما في ايصال الرسالة وتطوير الأدوات اللازمة لدراسة وتحليل التحيزات في الرسائل الإعلامية، وتسهم في تسليط الضوء على الإمكانيات الكبيرة التي تحجبها تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن دول او مؤسسات معينة ومنها الدول المعادية لإسرائيل.

رابعا: منهج الدراسة والعينة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل ظواهر التحيز في الصور المنتجة بواسطة برامج الذكاء الاصطناعي، مع استخدام تحليل المضمون كأداة لتحليل عناصر الصور البصرية وغيرها ويُستخدم المنهج لوصف وتحليل الصور بهدف الكشف عن الأبعاد الفكرية والثقافية والسياسية التي تعكسها الصور، فضلا عن التعرف على المقاصد الإعلامية للقائمين عليها [1] يتم ذلك من خلال تصنيف العناصر البصرية وفق محددات بحثية دقيقة، واستناداً إلى بيانات كمية ونوعية تدعم التحليل، إذ يتم تطبيق تحليل المضمون للكشف عن أنماط التحيز الظاهرة من خلال دراسة العناصر البصرية مثل الألوان، والأشكال، والتوزيع المكاني، ودلالاتها الاجتماعية والثقافية. تُستخدم الأداة لتصنيف الصور وتحليل محتواها بناءً على أسس كمية وكيفية بهدف الوصول إلى استنتاجات دقيقة عن طبيعة التحيزات التي تظهر في الصور.

العينة :

استخدمت الدراسة العينة القصدية وهي (20) صورة منتجة عبر برنامج الجات جي بي تي 4 بين 2024/10/21 الى 2024/11/21 لعشرة جمل وصفية وافقت رؤية الباحث مع مقترح برنامج الذكاء الاصطناعي بانها تمثل الصراع الإسرائيلي مع فلسطين ولبنان.

لذا تم تصميم الصور عبر برنامج الجي بي تي 4 لجمل ثابتة عمل على ايجادها الباحث مثلت الصراع بين الفلسطينيين الاسرائيليين من جهة وبين الاسرائيليين واللبنانيين من جهة أخرى أي طلب الباحث من البرنامج تصميم صورة لكل صراع من الصراعين لتنقسم الصورة الى نصفين نصف يمثل اللبنانيين او الفلسطينيين والنصف الثاني يمثل الاسرائيليين بتكرير الجملة وهي كالآتي:

اولا: تصورات القوة والضعف:

"الجهة س تظهر قوة وثبات في مواقفها. تدير عملياتها بفعالية وبتركيز على حماية مواطنيها".

ثانيا: السمات الإيجابية للقيادة.

" تتمتع الجهة س بقيادة قوية ورؤية استراتيجية واضحة. تركز على الحفاظ على الاستقرار والدفاع عن مصالح شعبها".

ثالثا: التبرير للأفعال:

"تعدُّ أفعال الجهة (س) مبررة إلى حد كبير. هم يدافعون عن أنفسهم ويحاولون تجنب التصعيد قدر الإمكان".

رابعا: التغطية الإعلامية:

" الإعلام غالبًا ما يكون عادلًا في تغطية أخبار الجهة (س) رغم وجود بعض التحامل من بعض وسائل الإعلام ضدهم".

خامسا: النوايا والدوافع:

"النوايا الرئيسة للجهة (س)هي الدفاع عن نفسها وعن مصالح شعبها، وتحقيق الاستقرار في المنطقة".

سادسا: النتائج والتأثيرات:

"أفعال الجهة (س) تؤثر إيجابيًا في المدنيين في المنطقة، فهم يعملون على حماية أكبر عدد ممكن من السكان".

سابعا: الاتفاقيات والحلول السلمية:

" الجهة (س) دائمًا منفتحة على الحلول السلمية، وتظهر استعدادًا للتفاوض والتنازل إذا كان ذلك سيؤدي إلى السلام".

ثامنا: المسؤولية عن التصعيد

"الجهة (س) تتحمل المسؤولية عن أفعالها، لكنها غالبًا ما تكون ضحية لتصرفات الطرف الآخر الذي يبدأ التصعيد".

تاسعا: الشرعية الدولية

"الجهة (س) تحترم إلى حد كبير القوانين الدولية وتحاول الحفاظ على علاقتها مع المجتمع الدولي".

[1] - بسام عبد الرحمن المشاقبة، *مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب*، دار اسامة للنشر، عمان،2014،ص63.

عاشرا: التعاطف الشخصي

"أتعاطف بشدة مع الجهة (س) هم يقاتلون من أجل حقوقهم وكرامتهم ويظهرون تفانيًا في حماية شعبهم".

خامسا: حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على تحليل الصور المنتجة عبر GPT-4التي تمثل الصراع اللبناني الفلسطيني مع إسرائيل، في المدة الزمنية بين 21 أكتوبر 2024 إلى 21 نوفمبر 2024.

ويركز التحليل على مظاهر الانحياز في التكوين البصري، بما يشمل استخدام الألوان، ودرجة الوضوح، وتوزيع العناصر البصرية، فضلا عن طبيعة ظهور الأشخاص والمجموعات في الصور المدروسة.

سادسا: أداة الدراسة

استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون ومستعينة بتقنية التحليل عبر الذكاء الاصطناعي

سابعا: الصدق والثبات

تم التحقق من صدق أداة التحليل من خلال اتباع نهج علمي قائم على التحكيم الأكاديمي. فقد تم عرض الأداة على مجموعة مختارة من الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام وأساتذة الجامعات لتقييم مدى ملاءمتها لقياس أبعاد الدراسة وتحقيق أهدافها. وتم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم لضمان تحقيق الصدق الظاهري وصدق المحتوى، مما يعكس دقة الأداة في قياس المتغيرات المستهدفة.

أما بالنسبة للثبات، فقد تم تقييم اتساق الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وقد بلغت القيمة (0.94) وهي نسبة مرتفعة تعكس درجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي بين عناصر الأداة. هذه النتائج تؤكد قدرة الأداة على تقديم بيانات موثوقة وقابلة للتكرار في تطبيقات مختلفة، مما يعزز من مصداقية نتائج البحث وصحتها."

في ادناه الجدول (1) الذي يبين نسبة الاتفاق بين المحكمين لتحديد صدق الاستمارة حسب المرتبة العلمية للمحكمين

ت	الأساتذة المحكمين ومكان عملهم	مجموع الفئات الصالحة	مجموع الفئات غير الصالحة	مجموع الفئات التي تم تعديلها
.1	**ا.د حسن كامل** **جامعة وارث الأنبياء ع /كلية الاعلام**	25	0	1
.2	**ا.د. عبد المجيد الخطيب** **جامعة وارث الأنبياء ع /كلية الاعلام**	24	0	2
.3	**ا.د يوسف حسن حمود** **جامعة تكريت/كلية الآداب/قسم الاعلام**	25	0	1
.4	**ا.م.د جمعة محمدعبد الله** **جامعة تكريت / كلية الآداب /قسم الاعلام**	25	0	1
.5	**ا.م.د زهراء حسين جبار الحداد** **جامعة بابل/ كلية الآداب/قسم الاعلام**	24	0	2
	المجموع	123	0	7

تاسعا: الدراسات السابقة

1. تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء اطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين - (IIA) دراسة نظرية تحليلية ، الباحثان رشيد ناظم، و مي وافرام. (2023)[2]

"يهدف هذا البحث إلى التعرف على مفهوم التحيز في الذكاء الاصطناعي، وفي إطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين((IIA، ولفت نظر المدققين الداخليين الى أهمية تدقيق تحيز الذكاء الاصطناعي من أجل تقليل المخاطر المتعلقة بالتحيز المحتمل

[2] - رشيد ناظم، ومي وافرام، تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء إطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين (IIA) دراسة نظرية تحليلية، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 60، العدد 01، 2023، ص 430.

للخوارزميات. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان باستخدام المنهج الاستدلالي في الدارسة والتحليل من خلال الاستعانة بالأطاريح والرسائل الجامعية والدوريات والكتب والمواقع الالكترونية التي تتناول موضوع الدارسة ولا سيما فيما يتعلق بمجالات: الذكاء الاصطناعي والتحيز في الخوارزميات ودور التدقيق الداخلي في تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء اطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين وقد توصل الباحثان الى نتائج عديدة اكدوا فيها بان الذكاء الاصطناعي يعاني من التحيز الواضح واهم ما خرج به ضمن سياق دراستنا هو " غالباً ما يُنظر إلى التحيز في أنظمة الذكاء الاصطناعي على أنه مشكلة فنية، لكن في الحقيقة يقر بأن قدرا كبيرا من تحيز الذكاء الاصطناعي ينبع من التحيزات البشرية والتحيزات المنهجية والمؤسسية أيضاً !! "

2.استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية الباحثة / امل الخطاب. (2021)[3]

تهدف الدراسة إلى تقديم عدد من التطبيقات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي واستخداماته في غرف الأخبار، مع تأكيدها على عدد من المناطق المتمثلة في مراحل الإنتاج الإخباري المختلفة، والتي تكاد تبتعد عن العنصر البشري بشكل شبه كامل، إذ لا يمكن إنكار أن العنصر البشري مرتبط جدًا بالعمل مع الآلة. وبالتالي، قد لا يتمكن العاملون في مجال الإعلام من مواجهة تلك التحديات بسهولة، خاصة في ظل غياب التدريب المتخصص المستمر.

تسعى الدراسة إلى تقديم تصور عام لمستقبل غرف الأخبار الرقمية المصرية في النصوص من الثانية والتخلص من سيطرة تلك الآلات على المستقبل الكلي أو الكائن الحالي الذي يتجه إلى استخدام الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، فالذكاء الاصطناعي في دورة العمل يمثل أحد أهم العناصر في الأخبار ومستوى التفاعل المطلوب في التعامل. وتظل غرف الأخبار في وضعها الحالي متمثلة في شكل وطبيعة غرف الأخبار التقليدية

3. ذكاء اصطناعي بملامح بشرية مخاطر التحيز والأخطاء في الذكاء الاصطناعي الباحثان / أوشونديه أوشوبا، و ويلسر الرابع ووليام . (2017)[4]

ترى هذه الدراسة ان الخوارزميات تؤثر في الذكاء الاصطناعي على كثير من جوانب الحياة مثل: قراءة المقالات الإخبارية، والحصول على الائتمان، واستثمار رأس المال، من بين جملة أمور أخرى. وبسبب كفاءتها وسرعتها تتخذ الخوارزميات القرارات وتنفذ الإجراءات نيابة عن البشر في هذه المجالات وكثير غيرها.

وعلى الرغم من هذه المكاسب، هناك مخاوف بشأن المكننة السريعة للوظائف (حتى الوظائف المعرفية، مثل الصحافة والطب الإشعاعي). مع ذلك، لا يُظهر هذا الاتجاه أي علامات على التراجع. ومع استمرار ازدياد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، ما العواقب والمخاطر المترتبة على هذا الاعتماد؟ ومن الضروري بلوغ فهم أفضل للمواقف تجاه الخوارزميات وأشكال التفاعل معها، ولا سيما بسبب هالة الموضوعية والتنزه عن الخطأ التي تضفيها ثقافة اليوم على الخوارزميات. وتوضح هذه الدراسة بعض أوجه القصور في اتخاذ القرار الخوارزمي، ويحدد المواضيع الرئيسة

التي تدور في فلك مشكلة الأخطاء والتحيزات الخوارزمية (مثل تغذية البيانات والتأثير المتباين الخوارزمي)، ويدرس بعض المقاربات لمكافحة هذه المشاكل.

النظرية:

أولا: "نظرية " المحامي الشفيع [5]

تفترض هذه النظرية أن القائم بالاتصال هو مشارك وممثل لمصالح من يمثله وصانع للسياسة ودوره الأهم في اختيار رسالته بل وتقديم ما ينتقيه من رسائل اعلامية، إذ يتطلب منه بوصفه محامياً شفيعاً أن يوجد صورة إعلامية اجتماعية أو سياسية أو غيرها يريدها ان تصل للمتلقي مدافعا عن مكتسباته او ما يراه مهماً ، وذلك يتضح في مضمون الرسالة وما تنتقيه من أخبار ومعلومات وغيرها وهي لن تبقى جزءاً من الحقيقة اذا عولجت بل تصبح شكلاً للحقيقة السياسية والاجتماعية او احدهما ، وقد يكون تأثيرها قوياً في افكار المجتمع وآرائه، و يكون واجب القائم بالاتصال في الدرجة الأولى معبراً عن وجهة نظر مجتمعه ومصالحه حسب قيم ومبادئ ومبنيات المجتمع أو الشعب.

[3] - أمل الخطاب، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 22 (الجزء الأول)، 2021، ص 93-154

[4] - أوشونديه أوشوبا، ووليام ويلسر الرابع، ذكاء اصطناعي بملامح بشرية: مخاطر التحيز والأخطاء في الذكاء الاصطناعي، سانتا مونيكا – كاليفورنيا: مؤسسة RAND، 2017.

[5] -فوزية عكاك، دور القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإعلامية، دوريات جامعة الجزائر، 2011، ص 149 .

وبهذا يحق للقائم بالاتصال حسب هذه النظرية استخدام امكانيته للدفاع عن مصالح شعبه او من يمثلهم، وقد يتجلى ذلك من خلال استثمار التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي.

وحدات التحليل

استخدمت الدراسة وحدة المفردة للإشارة الى العناصر البصرية مثل الالوان والوضوح والرموز وغيرها

فئات التحليل

أولا: الفئة الرئيسة: التحيز في التأثيرات البصرية (الألوان والوضوح الإضاءة)

- الفئات الثانوية:

1. استخدام الألوان الداكنة
2. استخدام الألوان الفاتحة
3. استخدام اللون الأحمر والاصفر (الترابي) في الخلفية
4. استخدام اللون الازرق في الخلفية
5. استخدام الإضاءة القوية
6. استخدام اضاءة خافتة
7. استخدام الظلال الداكنة
8. جعل العناصر واضحة.
9. جعل العناصر غير واضحة أو ضبابية

ثانيا .الفئة الرئيسة: التحيز في التكوين البصري للعناصر (الأشخاص والرموز)

- الفئات الثانوية:

1. تهميش العناصر
2. الاعلام والرموز
3. المعدات لعسكرية
4. الجنود
5. الاعلاميون
6. سرقة عناصر دينية او ثقافية

ثالثا. الفئة الرئيسة: التحيز في اظهار الأشخاص أو المجموعات

الفئات الثانوية:

1. اظهار الأشخاص بمظهر سلبي / (مثل ملامح الوجه الغاضبة وضعية التوتر).
2. إظهار الاشخاص بمظهر إيجابي/ (مثل الابتسامة والملابس الجذابة وضعية الثبات).
3. التركيز على الجنسية أو العرق او الدين
4. التركيز على عدم الانتظام
5. التركيز على ضعف التسليح
6. التركيز على حداثة التسليح
7. الاتجاه البصري السلبي
8. الاتجاه البصري الإيجابي للمقاتلين

الإطار النظري:

الانحياز الإعلامي

1. الذكاء الاصطناعي
2. برنامج جات جي بي تي كاداة منحازة

أولا: الانحياز الإعلامي:

التحيّز الإعلامي والتحيز الإعلامي : هو أن تتحيز وسائل الإعلام للوضع الراهن ضد التغيير، أو للتغيير ضد الراهن، أو لحزب سياسي ضد أحزاب أو اتجاهات سياسية أخرى أو للسلطة ضد قوى المعارضة أو لجماعة إثنية ضد أخرى(6)

واجرائيا التحيز الإعلامي :ميل وسائل الإعلام إلى تقديم معلومات أو تغطيات تنحاز إلى طرف أو وجهة نظر معينة، مما يتعارض مع مبادئ الموضوعية والحيادية. يظهر هذا التحيّز من خلال اختيار الأخبار او الصور او تصميمها ، وطريقة عرضها، واللغة المستخدمة، والتركيز على جوانب محددة دون غيرها. قد يكون التحيّز الإعلامي ناتجًا عن توجهات سياسيّة، أواقتصادية، أوثقافية، أو أيديولوجية للمؤسسة الإعلامية أو الأفراد العاملين فيها.

أما التحيّز في تصميم الصورة، فيُقصد به استخدام عناصر التصميم البصري، مثل الألوان، والأشكال، والتكوين، والإضاءة، بطريقة تؤثر في تفسير المشاهد للصورة وتوجيهه نحو فهم أو شعور معين. يمكن أن يكون هذا التحيّز متعمدًا لتحقيق أهداف محددة، مثل التأثير على الرأي العام، تعزيز صورة إيجابية أو سلبية عن موضوع ما، أو توجيه الانتباه إلى جوانب معينة وإهمال أخرى

تجمع نماذج الاتصال على وجود اما وسائط او وسائل لنقل الفكرة داخل الرسالة الى المتلقي الا ان هذه الأفكار لاسيما في اثناء الازمات ومنها الحروب قد يكون المرسل متحيزا بها الى جهة على حساب جهة أخرى لأسبابه الخاصة وقد تكون أخطاء تقنية تعود الى الخوارزميات إذ إنها " مثالية من ناحية الرياضيات ولكن تثير الإشكاليات من الناحية الأخلاقية"[7]

من الأمثلة الواضحة على التحيز الإعلامي ما حدث في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، شهدت المدة التي سبقت حرب العراق تحيزًا إعلاميًا واضحا ، وخاصة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، فقد أبرزت وسائل الاعلام بشكل بارز مزاعم الحكومة بشأن أسلحة الدمار الشامل وفي وقتها نادرًا ما تم التشكيك في هذه المزاعم، التي ثبت لاحقًا أنها كاذبة، من قبل وسائل الإعلام السائدة في ذلك الوقت، مما أدى إلى دعم شعبي واسع النطاق للحرب بناءً على معلومات خاطئة معيبة.

كما ان المركز الدولي للصحفيين بالتعاون مع جامعة جورج تاون أجرى دراسة في 149 دولة بثماني مناطق في العالم اكدت ان الصحفيين الذين يعملون بغرف الأخبار يتجهون إلى التكنولوجيا الرقمية بشكل متزايد وبشكل خاص تقنيات الذكاء الاصطناعي ليتمكنوا من مواجهة التحديات الصعبة واصعبها انتشار المعلومات الخاطئة، والهجمات والإعتداءات التي يتعرض لها المراسلون. وتبين أن ارتفاعًا في استخدام أدوات تقصي الحقائق كان ظاهرا والتحقق Fact checker على من من وسائل التواصل الاجتماعي، في حين تقوم العديد من غرف الأخبار بتأمين اتصالاتها لحماية الصحفيين ومصادرهم.[8]

الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence

مع التطور التكنلوجي الحاصل بعد الثورة الخامسة لوسائل الاتصال كان نتاجها هو برامج الذكاء الاصطناعي وللوقوف على تعاريف المختصين في هذا المجال نورد بعض التعاريف منها :

1.الذكاء الاصطناعي هو "دراسة وتصميم أنظمة ذكية يمكنها تنفيذ المهام التي تتطلب ذكاءً بشريًا، مثل التعلم، والتفكير، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات و يهدف الذكاء الاصطناعي إلى محاكاة الذكاء البشري من خلال تطوير خوارزميات وأنظمة تعمل بشكل مستقل أو بالتفاعل مع البشر".[9]

2."هو قدرة الآلة على القيام بالمهام التي تحتاج للذكاء البشري عند أدائها، مثل التفكير والتفهم والاستنتاج المنطقي والقدرة على التعليل، والسمع والتكلم والحركة باسلوب منظم ومنطقي " [10]

ومن خلال التعريفين نلاحظ ان الذكاء الاصطناعي قابل للاعتماد على مدخلات معينة تمكنه من التحيز في حال كانت هي متحيزة

اما تعريف الجات جي بي تي اجرائيا فانه:

---

[6] -سهام الشجيري، التحيز الادراكي للتناول الإعلامي وعلاقته بمنظومة القيم، المهنية ، المجلة الجزائرية للاتصال، الجزائر،2018 ، ص60

[7] - سيمون ديديو، الجانب الخطأ من المسار: البيانات الضخمة والفئات المحمية، إيثاكا، الولايات المتحدة الامريكية، 2024، ص7.

[8] - المركز الدولي للصحفيين، حالة التكنولوجيا في غرف الأخبار: أوّل دراسة حول اعتماد الصحفيين على التكنولوجيات الرقمية ،(2019)، ، متاح على: حالة التكنولوجيا في غرف الأخبار : أوّل دراسة حول اعتماد الصحفيين على التكنولوجيات الرقمية | شبكة الصحفيين الدوليين] (تم الوصول إليه في2025/8/14)

[9] - نيلز نيلسون، البحث عن الذكاء الاصطناعي: تاريخ الأفكار والإنجازات، مطبعة جامعة كامبريدج،بريطانيا،2019،ص13

[10] - امل الخطاب ، استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في غرفة الاخبار دراسة التطور واشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنلوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة،مصر،2021 ، ص 105.

"يعد جزءًا من تطبيقات التعلم العميق، وهي شبكات عصبية عميقة مكونة من ملايين أو مليارات المعلمات التي تُستخدم لمعالجة النصوص والصور وتحليلها وإنشائها بشكل مشابه للغة البشرية [11]

الإطار التحليلي:

نتائج التحليل

أولا: الفئة الرئيسة: التحيز في التأثيرات البصرية (الألوان والوضوح الإضاءة)

فيما يأتي الجدول (1) الذي يمثل الفئات الثانوية للفئة الرئيسة التحيز في التأثيرات البصرية (الألوان والوضوح الإضاءة) وعدد تكراراتها في التصاميم

ت	الفئات الثانوية	عدد التكرارات (إسرائيل)	عدد التكرارات (لبنان وفلسطين)	الملاحظة
.1	استخدام الألوان الداكنة	59	59	غير دال على التحيز
.2	استخدام الألوان الفاتحة	43	43	غير دال على التحيز
.3	استخدام اللون الأحمر والاصفر (الترابي) في الخلفية	7	12	دال على التحيز
.4	استخدام اللون الازرق في الخلقية	15	7	دال على التحيز
.5	استخدام الإضاءة القوية	20	3	دال على التحيز
.6	استخدام اضاءة خافتة	0	17	دال على التحيز
.7	استخدام الظلال الداكنة	0	3	دال على التحيز
.8	جعل العناصر واضحة.	20	17	دال على التحيز
.9	جعل العناصر غير واضحة أو ضبابية	0	3	دال على التحيز

تفسير اولي

يمكن ملاحظة بعض عناصر التحيز الإعلامي من خلال التأثيرات البصرية (الألوان والوضوح الإضاءة) في الصور التي تمت انتاجها ببرنامج الذكاء هذه النتائج توافق عليها الباحث مع البرنامج:

أولا: استخدام الألوان (الأحمر/الأصفر والأزرق):

استخدم البرنامج اللونان الأحمر/الأصفر في صور لبنان/فلسطين أكثر من إسرائيل بفارق 5 تكرارات فيما استخدم اللون الأزرق أكثر في صور إسرائيل بفارق 8 تكرارات مقارنة بلبنان/فلسطين

وهذا يدلل على التوتر والصراع وعدم الاتزان بالنسبة للفلسطينيين واللبنانيين وعلى النقيض من ذلك فاللون الأزرق يُحمل دلالات إيجابية كالهدوء والثقة والاستقرار للجانب الإسرائيلي.

ثانيا: الإضاءة:

استخدم البرنامج الإضاءة الخافتة في صور لبنان/فلسطين (17 تكرارًا) ولم تُستخدم في صور إسرائيل و استخدم البرنامج الإضاءة القوية لصالح إسرائيل بفارق في (17 تكرارًا)

الإضاءة القوية تعطي للصورة وضوحًا وإشراقًا، مما يعزز الجاذبية وهو ما يظهر جليًا في صور إسرائيل اما الإضاءة الخافتة فتُستخدم عادة لإضفاء إحساس بالغموض أو الضعف وهذا ما قام به البرنامج.

ثالثا: الظلال الداكنة:

الظلال الداكنة استُخدمت فقط في صور لبنان/فلسطين (3 تكرارات) وهي تُضفي إحساسًا بالتوتر والدرامية، وغياب هذا النوع من الظلال في صور إسرائيل يبين محاولة لتقديمها بشكل أكثر إشراقًا أو وضوحًا.

5. وضوح العناصر:

[11] - محمد يوسف ، يحلل الصور وينتج الصوت والفديو .GPT-4، الجزيرة نت، https://www.aljazeera.net/tech/2023/3/16/%D9%8A%D8%AD%D9%84kJL تم الوصول اليه ب2025/6/14

عدد تكرارات الصور التي تظهر وضوح العناصر في كفة إسرائيل بفارق ثلاثة تكرارات فيما كان نصيب لبنان وفلسطين العناصر غير الواضحة أو الضبابية فقد ظهرت فقط في صور لبنان/فلسطين بـ (3 تكرارات) وهذا الامر يؤثر في وضوح الرسالة المتوخاة من الصورة.

ثانيا .الفئة الرئيسة: التحيز في التكوين البصري للعناصر (الأشخاص والرموز)

فيما يأتي الجدول (2) الذي يمثل الفئات الثانوية للفئة الرئيسة التحيز في التكوين البصري للعناصر (الأشخاص والرموز) وعدد تكراراتها في التصاميم

ت	الفئات الثانوية	عـــــدد التكـــــرارات (إسرائيل)	عدد التكرارات (لبنان وفلسطين)	الملاحظة
.1	تهميش العناصر	1	13	دال على التحيز
.2	الاعلام والرموز	59	45	دال على التحيز
.3	المعدات لعسكرية	21	15	دال على التحيز
.4	الجنود	119	96	دال على التحيز
.5	الاعلاميون	11	18	دال على التحيز
.6	سرقة عناصر دينية او ثقافية	2	0	دال على التحيز

التفسير:

أولا: تهميش العناصر:

تم تهميش العناصر بشكل أكبر في صور لبنان/فلسطين (13 تكرارًا) مقارنة بإسرائيل (1 تكرار فقط) تهميش العناصر يُستخدم كوسيلة لتقليل أهمية الصورة أو الرسالة المراد إيصالها، مما يعكس تحيزًا سلبيًا ضد لبنان/فلسطين ومعظم هذا التهميش كان بالتعامل مع الصورة التي تظهر الرموز الوطنية لفلسطين ولبنان ولاسيما الاعلام وعلى سبيل المثال في الصورتين ذواتي الرقمين (2) و(3) ممكن ان تلاحظ تهميش العلم اللبناني او إضافة النجمة الإسرائيلية ويمكن متابعة الصور في ملحق الصور .

ثانيا: الأعلام والرموز:

ظهرت الرموز والأعلام بشكل أكبر في صور إسرائيل بفارق 14 تكرارا مما يعزز صورة إسرائيل كدولة قوية ذات سيادة قد تعكس تجاهلًا متعمدًا لهذه العناصر لتقليل شعور الانتماء أو الهوية لدى الجمهور. وممكن ملاحظة الصورة (1) والتي تظهر الاعداد الكبيرة من الأعلام الإسرائيلية.

ثالثا: المعدات العسكرية والجنود:

• النتائج: ظهرت المعدات العسكرية بشكل أكبر في صور إسرائيل (21 تكرارًا) مقارنة بلبنان/فلسطين (15 تكرارًا) واعداد الجنود الذي رجحت كفة إسرائيل بها من حيث العدد بفارق (23 تكرارًا) وهذه الزيادة في الجنود تُستخدم لتقديمها كقوة عسكرية منظمة وقادرة، تُظهرها كدولة تمتلك جيشًا قويًا ومنظمًا وتظهر جلية في احدى الصورتين (6)

رابعا: الإعلاميون

• النتائج: ظهرت صور الإعلاميين أكثر في سياق لبنان/فلسطين (18 تكرارًا) مقارنة بإسرائيل (11 تكرارًا).

•زيادة التركيز على الإعلاميين في صور لبنان/فلسطين قد يُستخدم لإظهارهم في سياق يتصل بالصراعات أو التغطيات الميدانية، مما يعزز سردية المعاناة أو الصراع في المقابل، قلة ظهور الإعلاميين في صور إسرائيل قد تكون محاولة لتعزيز صورة الاستقرار بدلاً من ارتباطها بتغطيات النزاعات.

خامسا: سرقة العناصر الدينية أو الثقافية:

ظهرت هذه الفئة فقط في سياق إسرائيل (2 تكرارًا) ولم تظهر في سياق لبنان/فلسطين كون أظهرت التصاميم بان الأقصى رمز يدافع عنه الإسرائيليون في الصورتين (2)

ثالثا. الفئة الرئيسة: التحيز في ظهور الأشخاص أو المجموعات

فيما يأتي الجدول (3) الذي يمثل الفئات الثانوية للفئة الرئيسة التحيز في ظهور الأشخاص أو المجموعات وعدد تكراراتها في التصاميم

ت	الفئات الثانوية	عــدد التكــرارات (إسرائيل)	عدد التكرارات (لبنان وفلسطين)	الملاحظة
.1	اظهار الأشخاص بمظهر سلبي	0	6	دال على التحيز
.2	إظهار الاشخاص بمظهر إيجابي	123	95	دال على التحيز
.3	التركيز على الجنسية أو العرق او الدين	9	25	دال على التحيز
.4	التركيز على عدم الانتظام	0	4	دال على التحيز
.5	التركيز على ضعف التسليح	0	3	دال على التحيز
.6	التركيز على حداثة التسليح	3	0	دال على التحيز
.7	الاتجاه البصري السلبي	0	3	دال على التحيز
.8	الاتجاه البصري الإيجابي للمقاتلين	20	17	دال على التحيز

التحليل :

اولا: اظهار الأشخاص بمظهر سلبي او الايجابي

أظهرت النتائج الأشخاص الذين يمثلون إسرائيل بمظهر إيجابي فاق عدد التكرارات 28 تكرارا عن لبنان وفلسطين وبالمقابل فقد كانت فئة السلبية من نصيب فلسطين ولبنان ب6 تكرارات ومن مظاهر الايجابية ما أظهرت احدى الصورتين في ملحق الصور ذي الرقم 6 إذ يبرز إمكانية وقدرة الجيش الإسرائيلي على الحفاظ على المدنيين وتقديم الدعم لهم في مقابل وقوف اللبناني كشخص محاصر لا يمكنه الحركة او حتى تقديم المساعدة

ثانيا: التركيز على الجنسية أو العرق او الدين

أظهرت النتائج بان التركيز على العرق والدين للفلسطينيين واللبنانيين بفارق 16 تكراراً فقد أظهرت الصور التأكيد على ان الفلسطينيين واللبنانيين هم عرب ومسلمون والتركيز كان واضحا على حجاب النساء والكوفية فيما اكتفا بإشارة للرداء فوق الراس بالنسبة لليهود وبتكرارات اقل كما في الصور في الملحقين (7) و (10)

ثالثا: التركيز على ضعف التسليح او حداثته

في هاتين الفئتين كان الانحياز واضحا لإسرائيل بإظهار حداثة التسليح لها مقابل ضعف التسليح للجانب الفلسطيني واللبناني وقد يكون هذا الامر تحيزا واقعيا وحقيقيا وقد تكون الصورة (10) أوضح نموذج لذلك إذ الجندي الوحيد في لبنان يحتمي خلف المدنيين المستغيثين بإسرائيل .

.

رابعا:

الاتجاه البصري الايجابي السلبي للمقاتلين أظهر عدد التكرارات انحيازا واضحا لإسرائيل إذ الاتجاه البصري لنظر المقاتلين الفلسطينيين واللبنانين كان إيجابيا في 17 تكرارا ، و لإسرائيل 20 تكرارا مع غياب الاتجاه السلبي لإسرائيل و هنالك 3تكرارات سلبية خص البرنامج بها فلسطين ولبنان ويبدو ان الصورة المشار لها بالرقم عشرة توضح هذا الامر

الاستنتاج:

التحليل يشير إلى أن برنامج الذكاء الاصطناعي الجات الجي بي تي اعتمد على عدة استراتيجيات قد تكون مدروسة، مثل إبراز الإيجابيات، واستخدام الرموز الثقافية وتخفيف السلبيات لإظهار إسرائيل بصورة مثالية ومتفوقة مقابل تهميش الجوانب الإيجابية للفلسطينيين واللبنانيين، مما يعكس انحيازاً إعلامياً واضحاً في إنتاج الصور المنتجة عن طريقه ويمكن استنتاج مظاهر التحيز في الصورة المنتجة عبر البرنامج بالنقاط الآتية :

1. إبراز الإيجابيات لإسرائيل بشكل مفرط:
2. التصاميم تعمدت تقديم إسرائيل كدولة قوية ومستقرة وقادرة على حماية المدنيين وتقديم الدعم الإنساني، مع التركيز على حداثة تسليحها وقدرتها العسكرية المتقدمة.
3. تضخيم السلبيات للجانب الفلسطيني واللبناني:
4. ظهر الجانبان الفلسطيني واللبناني بمظاهر سلبية عديدة، مثل ضعف التسليح، والمعاناة، والارتباط بالصراعات، مما يعكس تحيزاً ضدهم.
5. إغفال أو تقليل السلبيات لإسرائيل: لم تظهر أية صور لإسرائيل بمظهر سلبي، مثل المعاناة أو الأخطاء العسكرية، بينما تركزت السلبيات على الجانب الفلسطيني واللبناني فقط.
6. 4.استغلال الرموز الثقافية والدينية لصالح إسرائيل: استخدام الأقصى كرمز تدافع عنه إسرائيل في التصميم المنتج في البرنامج يعكس محاولة لإعادة صياغة الرمزية الدينية والثقافية الفلسطينية بما يخدم الرواية الإسرائيلية.
7. 5.التحيز البصري في الاتجاهات الإيجابية والسلبية: الاتجاهات البصرية الإيجابية كانت أكثر لإسرائيل مقارنة بفلسطين ولبنان، مع غياب الاتجاهات السلبية تماماً لإسرائيل، مما يعزز صورة التفوق والتنظيم.
8. عدم التوازن في إبراز الهوية الثقافية والدينية: تم التركيز بشكل كبير على الهوية العربية والإسلامية للفلسطينيين واللبنانيين (الحجاب والكوفية)، بينما كانت الإشارات للهوية اليهودية أقل وضوحاً، مما يعكس انحيازاً في طريقة تصوير الأطراف المختلفة.

التوصيات

1. يقترح الباحث على أصحاب القرار او الرأي ان يجدوا برامج توعوية للشباب تبين مدى خطورة تقبل الصور المنتجة ببرامج الذكاء الاصطناعي او نشرها بدون تحليلها
2. يقترح الباحث ان تتم متابعة انتاج صفحات إسرائيل وتحليل خطابها الصوري المعتمد على الذكاء الاصطناعي
3. من الضروري على القائمين على حراس البوابة في المؤسسات العربية ان تأخذ بنظر الاعتبار هذا الاختراق للذكاء الاصطناعي وكيف يمكن ان يؤثر في الرسالة الإعلامية العربية فيما يخص اشراك رموز الدلائل خاصة بالأعداء في الصور المنتجة عبر الذكاء الاصطناعي.
4. يوصي الباحث بضرورة ان تكون هنالك بحوث علمية مختصة في الخوارزميات تحاول فك شفرات وأسباب هذا التحيز وكيف يمكن ان نتصدى له مستقبلا

References

1. Bassam Abdul Rahman Al-Mashaquba, *Research Methods in Media and Discourse Analysis*, Osama Publishing House, Amman, 2014,.
2. Rashed Nadhim, and Wameh A. Afram, "Auditing Bias in Artificial Intelligence in Light of the AI Audit Framework by the Institute of Internal Auditors (IIA): A Theoretical Analytical Study," *Journal of Contemporary Business and Economic Studies*, Vol. 60, No. 01, 2023.
3. Amal Al-Khatab, "The Use of Artificial Intelligence Technologies in Newsrooms: A Study on Development Trends and Transformation Issues within Technological Changes," *Scientific Journal of Journalism Research*, No. 22 (Part 1), 2021.

4. Oshondiye Oshoba, and William Wilser IV, *Artificial Intelligence with Human Faces: The Risks of Bias and Errors in Artificial Intelligence*, Santa Monica, California: RAND Corporation, 2017.
5. Fawzia Akkak, "The Role of the Communicator in Building the Media Message," *University of Algiers Journals*, 2011..
6. Sihem Chijeri, "Cognitive Bias in Media Coverage and Its Relation to the Value System and Professionalism," *Algerian Journal of Communication*, Algeria, 2018.
7. Simon Didiou, *The Wrong Side of the Track: Big Data and Protected Categories*, Ithaca, USA, 2024,
8. for Journalists, (2019), "The State of Technology in Newsrooms: The First Study on Journalists' Reliance on Digital Technologies," available at: *The State of Technology in Newsrooms: The First Study on Journalists' Reliance on Digital Technologies | International Journalists' Network* (accessed on 14/8/2025).
9. Niels Nelson, *The Search for Artificial Intelligence: The History of Ideas and Achievements*, Cambridge University Press, UK, 2019, p. 13.
10. Amal Al-Khatab, "The Use of Artificial Intelligence Technology in the Newsroom: A Study of Development and Transformation Issues in the Context of Technological Changes," *Scientific Journal of J*
11. Mohammed Youssef, "Analyzes Images and Produces Audio and Video," GPT-4, Al Jazeera Net, available at, accessed on 14/6/2025.